رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

021- التنكيت على المختصر في التفسير : الصفحة 021 - سورة المائدة || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم - 00:00:03

ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون وظنوا ان نقضهم للعهود والمواثيق وتكذيبهم وقتلهم الانبياء لا يترتب عليه ضرر بهم فترتب عليه ما لم يظنوه. فعموا عن الحق - 00:00:31

فلا يهتدون اليه وصموا عن سماعه سماع قبول ثم تاب الله عليهم تفضلا منهم ثم عموا بعد ذلك عن الحق وصموا عن سماعه حدث ذلك لكثير منهم والله بصير بما يعملونه. لا يخفى عليه منه شيء - 00:00:56

وسيجازيهم عليه وفي هذه الاية الكريمة تحذير من الذنوب والمعاصي وتحذير عن الاعراض عن دروس العلم والفضل وهذا يحصل الان لكثير من الناس كل يوم فهو يطوف هنا وهناك فاذا مرت بها الايات اعرض عنها - 00:01:22

ودفع سمعه عنها فليحذر الناس ان يصدوا عن ايات الله تعالى وليحذروا عن الاستماع استماع قبول فعلى الانسان ان يستمع وان يتعلم وان يتبصر الحق وان يطلب من الله تعالى الهداية الى الصراط المستقيم - 00:01:43

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:02:07

وما للظالمين من انصار لقد كفر النصارى القائلون بان الله هو المسيح عيسى ابن مريم لنسبتهم الالوهية لغير الله مع ان المسيح ابن مريم نفسه قال لهم يا بني اسرائيل اعبدوا الله وحده - 00:02:27

فهو ربي وربكم فنحن في عبوديته سواء ذلك ان من يشرك بالله غيرة فان الله قد منع عليه دخول الجنة ابدا ومستقره نار جهنم وما له من ناصر عند الله - 00:02:49

ولا معين ولا منقذ ينقذه مما ينتظره من العذاب لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم - 00:03:08

لقد كفر النصارى القائلون ان الله مؤلف من ثلاثة هم الاب والابن وروح القدس تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا فليس الله لمتعدد انما هو اله واحد لا شريك له - 00:03:37

وان لم يكفوا عن هذه المقالة الشنيعة لينالنهم عذاب موجع افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم افلا يرجع هؤلاء عن مقالتهم هذه تائبين الى الله منها ويطلبون منه المغفرة على ما ارتكبوه من الشرك به - 00:03:58

والله غفور لمن تاب من اي ذنب كان ولو كان الذنب الكفر به رحيم بالمؤمنين. وفي هذه الاية حث على كل من تلبس بمعصية ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:25

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبلها الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ليس المسيح عيسى ابن مريم الا رسولا - 00:04:43

من بين الرسل يجري عليه ما جرى عليه من الموت وامه مريم كثيرة الصدق والتصديق وهما يأكلان الطعام لحاجتهما اليه وهذه

الطعام والشراب حاجة نقصا وربنا جل جلاله منزه عن النقص - 00:05:03
فكيف يكونان الهين مع حاجتهما للطعام فانظر ايها الرسول انظر تأمل كيف نوضح لهم الايات الدالة على الوحدانية وعلى بطلان ما هم عليه من المغالاة في نسبة الالوهية لغيره سبحانه - 00:05:27
وهم مع ذلك يتنكرون لهذه الايات ثم انظر نظر تأمل كيف يصرفون عن الحق صرفا مع هذه الايات الواضحة الدالة على وحدانية الله قل وهذا تلقين للعقيدة كما سبق تقرير للعقيدة - 00:05:52
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل ايها الرسول محتجا عليهم في عبادتهم لغير الله اتعبدون ما لا يجلب لكم نفعا ولا يدفع عنكم ضرا - 00:06:17
فهو عاجز والله منزه عن العجز والله ووحده السميع لاقوالكم فلا يفوته منها شيء. العليم بافعالكم فلا يخفى عليه منها شيء وسيجازيكم عليها قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق - 00:06:36
ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل واضلوا كثيرا. وظلوا عن سواء السبيل. قل ايها الرسول كسارى لا تتجاوز الحد فيما امرت به من اتباع الحق ولا تبالغوا في تعظيم من امرتم بتعظيمه مثل الانبياء - 00:07:03
فتعتقد فيهم الالوهية كما فعلتم بعيسى ابن مريم بسبب اقتدائكم باسلافكم من اهل الضلال الذين اضلوا كثيرا من الناس وظلوا عن طريق الحق من فوائد الايات الكريمات بيان كفر النصارى في زعمهم الوهية المسيح عليه السلام. وبيان بطلانها والدعوة للتوبة منها - 00:07:25
ولما جاء في القرآن الدعوة للتوبة منها فعلينا ان نقوم بهذا بدعوتهم الى التوبة من ادلة بشرية المسيح وامه اكلهما الطعام وفعل ما يترتب عليه عدم القدرة على جف الظروة ايصال النفع من الادلة الظاهرة على عدم استحقاق بعض المعبودين للالوهية لكونهم عاجزين - 00:07:52
النهي عن الغلو وتجاوز الحد في معاملة الصالحين من خلق الله وكما قال المعلم اليماني علينا وعليه رحمة الله ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل نسأل الله تعالى ان يعلمنا القرآن وان يرزقنا العمل به - 00:08:16
وان يعلم امة الاسلام اجمعين. اسعوا يا عباد الله ان تكونوا سببا لتعليم امة الاسلام هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:35